بسم الله الرحمن الرحيم

الفتح AL-FATAH

« إنا فتحنا لك فتحاً مبينا »

جريدة إسلامية – نصف شهرية يصدرها مكتب مجلة « المجاهدون » – جمعية أفغانستان الإسلامية

« الفتح » العدد الثامن – ٢٤ شوال ١٤١٢ هـ – ٢٦ ابريل ١٩٩٢ م

طرد الشيوعيين من وزارة الداخلية

أفادت آخر الأنباء الواردة من كابل أن اللجنة الأمنية برئاسة القائد أحمد شاه مسعود وزير الدفاع قد أصدرت أوامرها لقواتها بطرد فلول الشيوعيين الذين تمركزوا في مبنى وزاره الداخلية في كابل في محاولة لزعزعة الأمن و الإستقرار و قد تم بنجاح تام طرد تلك الفلول و بذلك تسيطر اللجنة الأمنية على كامل المرافق في كابل.

من جانب آخر أذاع: رأديو كابل بياناً للأستاذ برهان الدين رباني رئيس الدولة تناول فيه آخر تطورات الموقف عل الصعيدين السياسي و العسكري.

(نص البيان صفحة ٤)

• قوات وزير الدفاع أحمد شاه مسعود تسيطر على كابل
• المجاهدون يتفقون على تشكيل الحكومة الإسلامية لأفغانستان
• وزير الدفاع السابق يعترف بسقوط كابل وتسلُّم المجاهدين السلطة
• بعض فلول الشيوعيين بزعامة أسلم وطنجار تحاول زعزعة الأمن في كابل

سيطر المجاهدون أمس على العاصمة كابل آخر معاقل النظام الشيوعي المنهار، فقد دخلت قوات القائد أحمد شاه مسعود العاصمة كابل وسيطرت على المرافق الإستراتيجية – بناء على توجيه من مجلس الشورى القيادي – مثل وزارة الدفاع .. الخارجية .. الإذاعة والتلفزيون والمصارف والقصر الجمهوري.

وقد أعلن وزير دفاع النظام الشيوعي السابق سقوط المدينة وانتقال السلطة للحكومة الإسلامية، طالبا من فلول قواته الإنصياع لوزير الدفاع الجديد المهندس أحمد شاه مسعود.

من جانب آخر أصدرت جمعية أفغانستان الإسلامية بيانا هاما حول آخر التطورات في كابل جاء فيه:

في محاولة منها لزعزعة الأمن في كابل قامت مجموعة من الشيوعيين الأراذل بزعامة أسلم وطنجار ومنوكي منجل صباح السبت ١٩٩٢/٤/٢٥ بتسليح مجموعة من الشيوعيين واتخذت من وزارة الداخلية مقرا لها.

وإثر ذلك عقد مجلس الشورى القيادي جلسة طارئة أصدر بعدها البيان التالي:

عقد مجلس الشورى القيادي جلسة طارئة بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٥، وحفظا للأمن وصيانة للأرواح والأموال والأعراض قرر المجلس توجيه المجاهدين كافة والقوات المسلحة بالإنصياع لأوامر اللجنة الأمنية المكلفة بأمن كابل برئاسة الأخ أحمد شاه مسعود وزير دفاع الحكومة الإسلامية المؤقتة وعضوية كل من:

١– الدكتور / نجيب مجددي –٢– الجنرال عبدالرحيم وردك –٣– القائد عبدالحق – ٤– القائد صديق الله –٥– القائد حاجي شير علم.

وأن تؤمن اللجنة كافة المرافق الإستراتيجية في العاصمة.

وقد تم تنفيذ هذا الأمر فورا حيث تسيطر الآن اللجنة الأمنية برئاسة المهندس أحمد شاه مسعود على كافة المرافق الإستراتيجية، وتقوم بحفظ الأمن بدقة وصرامة.

وجمعية أفغانستان الإسلامية إذ تهنيء بفتح كابل آخر أوكار النظام الشيوعي المنهار تناشد المجاهدين كافة وأبناء شعبنا المسلم مساعدة اللجنة الأمنية حتى تؤدي مهامها وتقوم بمسؤولياتها.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وعلى صعيد التحركات السياسية و لقاءات القادة في بشاور أعلن الشيخ عبدرب الرسول سياف في الساعة العاشرة من ليلة السبت ٢٥ ابريل الجاري أمام حشد من مراسلي وكالات الأنباء موافقة القادة وزعماء الجهاد على تشكيل هيئة مؤقتة لاستلام الحكم في كابل.

وأضاف الأستاذ سياف في تصريحه أن البند الأول من القرار يتضمن تشكيل مجلس شورى مكون من خمسين عضوا برئاسة الشيخ صبغة الله مجددي لتدخل كابل خلال يومين.

وقد اختير لعضوية مجلس الشورى ثلاثون فردا من القادة الميدانيين، وعشرة من العلماء المشهـورين، وعشرة آخرون من أعضاء المنظمات الجهادية.

وحسب الإتفاق فإن الهيئة الإدارية مكلفة باستلام الحكم من حكومة كابل المستسلمة للمجاهدين خلال شهرين، وأضاف الشيخ سياف بأن الشيخ مجددي سيرأس هذا المجلس خلال هذه المدة، إلى جانب كونه ممثلا للدولة الإسلامية في أفغانستان، وبعد هذه المدة الإنتقالية سيبقى الشيخ مجددي رئيسا لهذه الإدارة التي تعمل بجانب الحكومة في الفترة المستقبلية.

وطبقا للبند الثاني من الإتفاق فإن الشيخ برهان الدين رباني أمير جمعية أفغانستان الإسلامية سيتسلم رئاسة الدولة ورئاسة مجلس الشورى القيادي حيث سيبدأ أعماله بعد انتهاء الفترة الإنتقالية، أي بعد شهرين.

وبعد اختيار رئيس الدولة ورئيس الشورى القيادية وافق الزعماء على تشكيل حكومة من الأعضاء البارزين في المنظمات بحيث لا يشترك فيها زعماء المنظمات الجهادية، وحسب القرار فإن رئيس الوزراء سيكون من أعضاء الحزب الإسلامي (حكمتيار) وله ثلاثة نواب، أحدهم من الجبهة الإسلامية بقيادة سيد أحمد جيلاني ويشغل منصب وزير الخارجية، والنائب الثاني من الحزب الإسلامي التابع للشيخ يونس خالص ويشغل أيضا منصب وزير التربية والتعليم، والنائب الثالث من الإتحاد الإسلامي التابع للشيخ سياف حيث سيشغل أيضاً منصب وزير الداخلية.

وستكون وزارة الدفاع من نصيب الجمعية الإسلامية حيث سيشغل هذا المنصب القائد الميداني الشهير أحمد شاه مسعود، بينما رئاسة القضاء الأعلى لمنظمة الشيخ محمد نبي محمدي، أما بقية الحقائب الوزارية فسيتفق بشأنها قريبا إن شاء الله.

وأضاف الشيخ سياف أن التشكيلات الجديدة كلها ستبقى لمدة ستة أشهر، وقبل انتهاء المدة سنعمل على تشكيل مجلس شورى إسلامي كبير، وهذا المجلس سيتولى تشكيل الحكومة الإنتقالية التي ستبقى لمدة سنة ونصف أو أكثر.

وخلال الفترة الإنتقالية ستتخذ الترتيبات اللازمة لتشكيل مجلس شورى إسلامي منتخب يتم عن طريقه تشكيل الحكومة المنتخبة، وقد تمنى الشيخ سياف بعد انتهاء تصريحه أن يسود الأمن والأمان ربوع أفغانستان الجريحة بعد تطبيق القرارات الجديدة، وأن يستفيد من هذه القرارات الذين ندموا على أعمـالهم السابقة وعادوا إلى أحضان الإسلام دين العدل والرحمة.

بعد ذلك ألقى الأستاذ برهان الدين رباني كلمة مختصرة أشاد فيها بالتضحيات التي قدمها الشعب الأفغاني البطل قائلا: لقد قامت الدولة السوفيتية الملحدة قبل أربعة عشرة سنة بإعطاء الحكم لمجموعة من عملائها الأراذل خلال غزو سافر، ولكن أبناء شعبنا البواسل لم يجبروا الغزاة على التراجع فقط، بل وقفوا وقفة صامدة أدت إلى انهيار الشيوعية العالمية، واليوم نرى سقوط أخر قلعة شيوعية وتشكيل حكومة إسلامية في أفغانستان والتي ستعلن قريبا من داخل أفغانستان.

وأضاف الشيخ رباني: أهنيء أبناء شعبنا البواسل والقادة الميداني والمجاهدين المرابطين والأمة الإسلامية قاطبة بانتصارات المجاهدين وتشك الحكومة الإسلامية، وقال بأن أبناء الشعب كما كانوا كتلة واحدة في السا حسبما يقتضي الإسلام فسيبقون على هذا الحال بعون الله، وكل القومي الأفغانية من البشتون والتاجيك والهزارة والأوزبك والتركمان والشيعة والس وقفوا جنبا إلى جنب في خندق واحد أيام المحنة، واتفقوا على قرار واح لمستقبل وطنهم، وسنسير بعون الله على نفس الطريق.

وفي الختام أكد الشيخ رباني على العفو العام المعلن من قبل المجاهدي للذين أظهروا ندمهم على أعمالهم السابقة وطالب المجاهدين بعدم إيـذ أحد.

كما طلب من المجاهدين الذين أدوا رسالتهم الإسلامية على أحسن و أن يسلموا أسلحتهم للمراكز النظامية، وأن يدخلوا في إطار الإدا النظامية الجديدة، وأن يسهموا في إعمار بلدهم.


مجددي رئيس مجلس شورى إستلام السلطة


الأستاذ رباني رئيس الدولة


أحمد شاه مسعود وزير الدفاع


المهندس أحمد شاه وزير الداخلية

لمجاهدون يحكمون سيطرتهم على بقية الولايات

فتح ولاية بغلان

أفادت التقارير الواردة إلى المكتب الإعلامي نقلا عن القائد عبدالحي جو أن المجاهدين استطاعوا بفضل الله من السيطرة على الفرقة رقم ٢) ومعسكر رقم (٣١٠) بالإضافة إلى ثمانية مراكز عسكرية ومركز رطة ومراكز خاد المنتشرة في المدينة .

فتح ولاية بادغيس

أفادت ميديا نقلا عن رسالة لاسلكية وصلتها من القائد محمد إسماعيل المجاهدين تمكنوا بفضل الله من تحرير مدينة قلعه نو عاصمة بادغيس م ١٩ ابريل الجاري حيث استسلمت كل المراكز والمعسكرات المتواجدة في ينة للقائدين محمد إبراهيم وعبدالعزيز نظري .

وبذلك أصبحت الولاية محررة بكاملها والمجاهدون مسيطرين على كل دارات والمراكز .

فتح ولاية غور

تبعا للرسالة اللاسلكية الواردة من إمارة جنوب غرب أفغانستان فقد تم بحمدالله فتح مدينة جغجران عاصمة ولاية غورات حيث استسلم المدعو فضل أحمد والي غورات وحيات الله قائد اللواء العسكري مع كل الجنود وأفراد الشرطة لشورى القادة الميدانيين في هذه الولاية .

كما تم فتح مديرية شهرك في نفس الولاية حيث استسلم المدعو عبدالحميد قائد معسكر المديرية مع ١٢٠ من الجنود والضباط والطاقم الإداري ، وأضافت الرسالة أن الأمن قد استتب في المركز والمديريات المحررة .

فتح ولاية لوجر

تفيد الرسالة اللاسلكية الواردة من القائد الدكتور فضل الله مجددي قائد قوات الجمعية الإسلامية في لوجر أن الولاية قد سقطت بكاملها بأيدي المجاهدين واستسلمت كل القوات العسكرية والأمنية والإدارية المتواجدة في هذه الولاية للمجاهدين يوم ٢٦ إبريل الحالي .

وقد تمكن المجاهدون من السيطرة على مدينة بل علم مركز الولاية وجميع المراكز العسكرية المنتشرة في المدينة بمشاركة المجاهدين من جميع المنظمات الجهادية في المنطقة .

المجاهدون يسيطرون على مدينة ميدان

أكدت الرسائل اللاسلكية الملتقطة في بيشاور والتي أرسل بها قادة الجهاد الميدانيين من مدينة ميدان مركز ولاية وردك أنه تم يوم الإثنين العشرين من هذا الشهر السيطرة على جميع الولاية بما فيها من المؤسسات العسكرية والحكومية بعد استسلام الحامية العسكرية هناك للمجاهدين ، وبذلك تم إحكام الطوق بشكل كامل حول مدينة كابل ، هذا وقد شكل المجاهدون مجلس شورى لإدارة شؤون الولاية .

الجنرال أسلم بيك :

لا يمكـــن حدوث حرب أهلية في أفغانستـــان

لو كان مسعـــود يريد السلطة لشكل حـــكومة فـــي الشـــمال

في حوار مع جريدة جنگ الباكستانية حول المستجدات في قضية أفغانستان قال الجنرال المتقاعد أسلم بيك القائد الأسبق للجيش الباكستاني أنه لا يتصور تجزئة أفغانستان ولا يمكن حدوث حرب أهليه في هذا البلد .

وقد أوضح خلال كلامه أنه يعرف أحمدشاه مسعود جيداً وأنه لا يتمتع بتاييد أمريكا ، ويحب وطنه وأبناء وطنه ، وقد رفض مسعود مراراً الاغراءات الروسية ، وهو يرى نفسه منتسباً إلى كل الشعب والفئات الأفغانية ، ولا يتعصب لقبيلة واحدة .

وقد فضح بكل ذكاء المحاولات الروسية للربط بين القبائل الموجودة في أفغانستان والجانب الآخر من الحدود لربط هذه القبائل وجعلها مرتبطة بروسيا .

وأضاف أسلم بيگ قائلا : لوكان مسعود يريد السلطة والحكم فقد كان من الأفضل له البقاء في الشمال وتشكيل حكومة في مناطق التاجيك عوضاً عن توجهه إلى كابل ، ولكنه توجه إلى كابل لمساعدة بقية المجاهدين ...

وأضاف أن التطورات الأخيرة لن تؤدي إلى تجزئة أو تقسيم أفغانستان ، بل ستؤدي إلى وحدة الصف والعمل ، وعلى الحكومة الباكستانية مساعدة ودعم المجاهدين في هذه المرحلة الحاسمة لتحقيق أمالهم ، وسيعود المهاجرون إلى ديارهم بعد استتباب الأمن ، إذ لا يمكن ترجيح حياة الغربة لأي محب للوطن ، وسيعود المجاهدون أيضاً إلى بيوتهم بعد تحقيق الأمن .

يونس خالص يوجه قواته للتنسيق مع مسعود



نشرت جريدة (نواي وقت) الصادرة في راولپندی يوم ١٩٩٢/٤/٢٠ أن الشيخ يونس خالص أمير الحزب الاسلامي أصدر أوامره للقائد عبدالحق القائد العام لجبهات الحزب في كابل ليتصل بأحمدشاه مسعود لأجل التنسيق وتنظيم العمل محذراً إياه من الاشتباك مع أي مجموعة من المجاهدين لأجل السلطة ، وقد قبل القائد عبدالحق أوامر الشيخ خالص ووعد بتنفيذها .

بيان قادة الجهاد الميدانيين حول التطورات الأخيرة في أفغانستان
الثلاثاء : ١٤١٢/١٠/١٨ الموافق : ١٩٩٢/٤/٢١ م

نعلن تأييدنا الكامل للأخ القائد أحمدشاه مســـعود

بعد الحديث اللاسلكي الطويل الذي رى بين الأخ القائد أحمدشاه مسعود ووفد دة الجهاد الميدانيين يوم السبت الماضي ، صدر قادة الجهاد الميدانيون يوم أمس إنا جاء فيه :

يؤكد المجلس العام لقادة الجهاد يدانيين أن الانتصارات الكبيرة الأخيرة ي شمال البلاد ليست لها أية علاقة بالمسائل العرقية واللغوية ، وإننا نعلن تأييدنا الكامل للأخ القائد أحمدشاه مسعود الذي تمت الانتصارات الأخيرة تحت قيادته .

وقد تحدث عدد آخر من القادة الميدانيين مع الأخ أحمدشاه مسعود عبر اللاسلكي حول آخر التطورات والفتوحات الأخيرة التي بدأت من الشمال، وبعد هذا الحديث اطمأن قادة الجهاد الميدانيون اطمئناناً كاملاً على الوضع الحالي للجهاد ومستقبل تشكيل الحكومة الإسلامية بأيدي المجاهدين أنفسهم .

وقد جاء في البيان أن الأخ مسعود أكد أنه لا مجال إطلاقاً لإشراك حزب الوطن الشيوعي في الحكومة ، كما قال إننا في الجمعيةُ الإسلامية لن نقوم بتشكيل الحكومة بصورة منفردة .

كما نقل البيان عن الأخ مسعود قوله : إن الجمعية الاسلامية الأفغانية تملك حالياً قوات عسكرية كبيرة خاصةً بعد أن استولت على جميع الأسلحة والمعدات والطائرات الموجودة في قاعدة بجرام الجوية وباستطاعتها بعون الله أن تستولي على كابل في أي لحظة وتعلن الحكومة من جانب واحد ، ولكنها لا ترغب في ذلك وترغب في أن تشكل هناك حكومة جهادية تشترك فيها جميع منظمات المجاهدين وتتولى السلطة في كابل .

ويطالب البيان زعماء المنظمات الجهادية الإسراع في تشكيل الحكومة الإسلامية لتتسلم السلطة من النظام في كابل ، وإذا لم ينجح الزعماء في هذا الأمر فسوف يقوم

(البقية ص ٣)

بيان من جمعية أفغانستان الإسلامية

لنا من الفقـه والـدين ما يمنعنا التحالف مع أعداء الإسلام

بعض النفوس المريضة ساءتها إنتصارات الجمعية الأخيرة فاختلقت الأكاذيب و روجت الشائعات

إلى مغاوير الجهاد وليوثه الذين عشقوا الشهادة والعيش الكريم واتخذوا الخنادق مسكنا .

إلى أبناء شعبنا المهاجرين الصابرين عمق الجهاد ومدده – من بعد الله – الذين رابطوا في المخيمات ما يزيد على عقد من الزمان إيمانا واحتسابا دون كلل أو ملل .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هاهي أيام النصر المبين والفتح والتمكين ، وها هي ولايات أفغانستان تسقط وتستسلم طائعة مختارة للمجاهدين في كل مكان .

وتعلمون أن مسيرة الفتوحات قد بدأها وأطلق شرارتها القائد الفذ أحمد شاه مسعود لا يريد جزاء ولا شكورا ، فإذا بجيشه العرمرم ينطلق كالسهم عبر ولايات ومديريات ومدن أفغانستان حتى وقف على مشارف كابل .

إلا أنه من المؤسف أن بعض النفوس المريضة وأعداء الجهاد الذين ساءهم ما حققته الجمعية الإسلامية من سبق وانتصار على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية بدأوا يشيعون الأقاويل ويفترون الكذب بأن الجمعية تريد تشكيل حكومة ائتلافية مع الشيوعيين ، وأن وراء فتوحاتها الأخيرة اعتبارات عنصرية عرقية .. كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا .

إن جمعية أفغانستان الإسلامية صاحبة السبق والقدح المعلى في الفتوحات الأخيرة ، وبما تتمتع به من قوة عسكرية وسياسية يعرفها الأعداء والأصدقاء تعلن بصراحة ووضوح تامين ما يلي :

١– إن الفتوحات الأخيرة التي قادتها الجمعية الإسلامية من الشمال حتى وصلت إلى كابل ليس لها أي طابع عرقي أو عنصري ، ولكنه دور ما كان لأحد أن يؤديه غير الجمعية بثقلها العسكري وقادتها الأفذاذ .

٢– إن تشكيل أي حكومة ائتلافية مع الشيوعيين أمر غير وارد البتة ، فلنا بحمد الله من الفقه والدين ما يمنعنا ويحول بيننا وبين موالاة أعداء الدين .

٣– رغم تفرد الجمعية ونصيبها الأكبر في الفتوحات الأخيرة إلا أننا لسنا طلاب سلطة ومناصب بل نريد تشكل حكومة تشارك فيها كافة المنظمات الجهادية .

٤– تنبه المسلمين كافة للحذر والحيطة من إثارة النعرات العنصرية والعرقية والفتنة الطائفية باسم الطاجيك والبشتون والسنة والشيعة .

وإلى أن تشكل حكومتكم الإسلامية الجامعة في كابل نستودعكم الله وليؤد كل منكم دوره المنوط به في هذه اللحظات الحرجة .. والله المستعان .

بقية : بيان القادة الميدانيين

قادة الجهاد الميدانيين وبمشاركة من العلماء ووجهاء البلد بتشكيل تلك الحكومة .

كما طالب البيان المجاهدين وعامة الشعب الأفغاني المسلم بالعمل لإفشال كل الدعايات المعادية التي تحاول تفريق الصف الإسلامي الجهادي في أفغانستان باسم اللغة والعرق والمنطقة .

وحذر البيان من قيام أية جماعة أو منظمة باحتكار السلطة وتشكيل الحكومة من جانب واحد ، وشدد على أن القادة الميدانيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام كل من يحاول وضع العقبات للحيلولة دون قيام الحكومة الاسلامية الجهادية المشتركة ، وسوف يتخذ المجلس العام لقادة الجهاد الميدانيين إجراءات عسكرية حاسمة لإفشال مثل ذلك المخطط إذا لزم الأمر .

وقد وقع هذا البيان عدد كبير من قادة الجهاد الميدانيين منهم :

الجنرال عبدالرحيم وردك نائب اللجنة العسكرية في الجبهة الوطنية الإسلامية الأفغانية ، والقائد محمد أنور قائد الجمعية الأفغانية الإسلامية في منطقة سروبي ، والمهندس محمد أفضل أحمدزي قائد لواء التوحيد التابع للإتحاد الاسلامي الأفغاني ، وسيد حسين أنوري المسؤول عن مجلس محافظة كابل التابع للحركة الاسلامية الأفغانية ، والقائد موسى خان قائد حركة الإنقلاب الاسلامي الأفغاني في محافظة ميدان ، وملك سليمان ممثل سيد جكرن القائد العام لحزب الوحدة الإسلامية ، والضابط محمد عمر ممثل الشيخ جلال الدين حقاني القائد العام للمجاهدين في محافظة بكتيا .

(الفتح) تشهد إستسلام مدينة جلال آباد

كتب طارق السوداني

في حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الخميس ١٩٩٢/٤/٢٣ سمعنا بأن المجاهدين سوف يدخلون المدينـة ، فتحركنا من فورنا إلى الخط الأول ، وقد كنا نسير أمام سيارة أمير شورى المجاهدين في ولاية ننجرهار الحاجي عبدالقدير ، ثم ذهبنا إلى تبة جلييب حتى نرى اللقاء بين قائد الشورى والشيوعيين بشأن التسليم .

ومن هناك رأينا حاجي عبدالقدير يترجل من سيارته ويدخل أحزمة العدو الأمنية ، وبعد عشر دقائق تقدم الشيوعيون باتجاه قادة المجاهدين حيث دار نقاش حول التسليم ، وبعد نصف ساعة من هذا اللقاء التقينا بحاجي عبدالقدير لنعرف منه ما دار في هذه المحادثة ، فكان هـــذا اللقاء :

الفتح : هل توجد أي شروط بشأن التسليم من جانب الـشيوعيين ؟

عبدالقدير : لا توجد أي شروط ، فقط المحافظة على أموالهم وأرواحهم .

الفتح : متى تتم السيطرة على المدينة ؟

عبدالقدير : نحن الآن سنرسل مائتي مجاهد ثم مائتين حتى نستطيع السيطرة الكاملة على المدينة من الناحية الأمنية والعسكرية والمدنية .

وبعد اللقاء تحركت وحدات المجاهدين يتقدمهم القائد المهندس محمود والقائد مولوي شمال خان لاستلام القطاعات العسكرية والأمنية ، حيث بدأ استسلام الفرقة رقم (١١) ، ثم المطار ، ثم الفرقة (٨١) ، ثم داخل المدينة وسوقها حيث أحكم المجاهدون قبضتهم على المدينة .

أما عن موكب الفتح الكبير فقد كان التكبير يزلزل أرجاء الباطل ، وكان الطلبة المجاهدون الذين ركبوا معنا في السيارة يرددون : بلادي بلادي اسلمي وانعمي

سأحميك حين الظما من دمي

ورب العقيدة لن تهزمـــي ومن أكمل الدين للمسلـــــم

وكنا كلما مررنا بالقرب من الشيوعيين ونردد (إسلام زنده باد .. جهـــاد زنده باد .. مجاهدين فلسطين زنده باد .. مجاهدين كشمير زنده باد).

وفي حوالي الثانية والنصف صباحا من يوم ٤/٢٤ ومن كثرة تجوالنا في المدينة كاد الوقود أن ينفد ، فأخبرنا السائق بأن لديه وقود في بيته ، فقلنا له كيف ذلك وأنت تركت أفغانستان قبل ثلاثة عشر عاما ، فأخبرنا بأنه يعرف أن فلانا يسكن في بيته وسوف يجد عنده الوقود..

وفعلا ذهبنا إلى داخل المناطق السكنية حيث أوقف السيارة أمام البيت ونادى على الذي يسكن في بيته ففزعوا لمقدمنا حيث لم يكونوا يعلمون بوجود المجاهدين في المدينـة ، وأخبرهم بأن يتركوا البيت وإلا سوف يتعرضون للموت .

ومن هناك تحركنا باتجاه وحدات المجاهدين التي كانت تستولي على كل المراكز والمرافق الحيوية .

وعند الرابعة والنصف من صباح نفس اليوم خرجنا من جلال اباد باتجاه بشاور ، وفي الطريق رأينا جموع المجاهدين من جلال وحتى طورخم وقد بدت عليهم علامات الفرح والغبطة بنصر الله وهم يرددون (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهـــوقا) .



حاجي عبدالقدير يتلقى تهاني الفتح



بعد نصف ساعة من تسلمه المدينة حاجي عبدالقدير أثناء الحوار

الفتح
AL-FATAH
« إنا فتحنا لك فتحاً مبينا »
جريدة إسلامية - نصف شهرية يصدرها مكتب مجلة « المجاهدون » - جمعية أفغانستان الإسلامية

سفارة أفغانستان في طهران تعلن تأييدها

الحمد لله الذي انعم على عباده بانتصار جهاد شعبنا الأبي ..

نحن أسرة سفارة أفغانستان في طهران نهنيء بهذا الفتح زعيم الجمعية الإسلامية الأفغانية والشعب الأفغاني المسلم المجاهد والأخوة أعضاء مكتب الجمعية في طهران ، ونعلن تأييدنا الكامل لزعامة الجمعية والشورى المؤيدة من قبلها ونحن رهن اشارتكم في كل الجبهات السياسية والدبلوماسية مع خالص تحياتنا وتقديرنا .

أعضاء وطاقم سفارة أفغانستان في طهران

رحيم الله حبيبي المسؤول الأول في السفارة

العدد الثامن - ٢٤ شوال ١٤١٢ هـ - ٢٦ ابريل ١٩٩٢ م

بيان من الأستاذ رباني عبر إذاعة كابل :

• أهنئكم بانتصار الجهاد الإسلامي العظيم

• المتآمرون لايريدون أن يقطف شعبنا المسلم ثمرة جهاد أبنائه البررة

• لا يمكن تفرق شعبنا بسبب اللون و العرق و المنطقة واللغة



الأستاذ برهان الدين رباني

بثت إذاعة كابل صباح الأحد ٢٦ إبريل الجاري بيانا من الأستاذ برهان الدين رباني رئيس دولة أفغانستان الإسلامية إلى كافة أبناء الشعب الأفغاني المسلم هذا نصه :

الحمد لله وحده نصر عبده وهزم الأحزاب وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، أما بعد :

قال الله تعالي في كتابه الحكيم :(ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون) صدق الله العظيم

مواطنينا الأعزاء .. ليوث الإسلام المرابطين .. ورثة شهدائنا الأبرار الموقين الذين قدموا كل التّضحيات .مهاجرينا الذين يعيشون بعيدا عن ديارهم الحبيبة .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أهنئكم بانتصار الجهاد الإسلامي العظيم في أفغانستان لقد شق جهادنا الإسلامي طريقه إلى النصر العظيم من بين الدماء والنار ، أغلق الطريق أمام نجيب العميل الملحد الخبيث وزمرته الخائنه إلى الأبد.

مواطنينا المؤمنين ..

لقد أحدث جهادكم الحق تغييرا في تاريخ وجغرافيا العالم . حيث انهارت الإمبراطورية الشيوعية بهمة أبنائكم البواسل .

وقد تمكن إخوانكم المجاهدين اليوم -بفضل الله- من قمع مؤامرة مديرة من قبل مجموعة من فلول الشيوعيين الذين كانوا يريدون أن يبقوا وطننا الغالي تحت الظلم والاستبداد والإلحاد والشيوعية مرة ثانية ، وأن يحولوا العاصمة إلى حمامات دماء .

هذه المؤامرة السيئة تقع في ظروف أعلن فيها زعماء الجهاد بعد جلسات عديدة تشكيل الدولة الإسلامية في أفغانستان وأعلنوا هذا الفتح لكافة ربوع العالم الإسلامي

تقع هذه المؤامرة في وقت قررت فيها الشورى القيادية لزعماء الجهاد إرسال الهيئة المؤقتة حتى تتسلم الحكم في أفغانستان في أسرع وقت ممكن .

لكن المتآمرين الذين لا يريدون أن يقطف شعبنا المسلم ثمرات جهاد أبنائه البررة فيقوموا بمثل هذه المؤامرة الخبيثة .

وبحمد الله واجهوا الهزيمة والخسران ، ولكن يقظة إخوانكم المجاهدين وقيامهم السريع المناسب بقيادة المجاهد الفاتح أحمد شاه مسعود أدت إلى فشل هذه المؤامرة .

أهنئكم مرة ثانية بانتصار الحق على الباطل ، والنور على الظلام .

مواطنينا الأعزاء ..

لقد وصل جهادكم الإسلامي العادل بحمد الله إلى مرحلة النصر النهائي ، فكونوا مطمئنين بأن أيدي الخونة المتآمرين قد قطعت في وطننا الغالي إلى الأبد إن شاء الله .

مواطنينا الأعزاء ..

إن شعبنا المسلم متحد ومتآزر ، وقد ساهم في جهادنا الإسلامي كل أفراد وفئات الشعب المسلم بكل قوة وشجاعة ، شعبنا كتلة واحدة متحدة ، ولن نسمح لأي يد وسخة أن تفرق جمع شعبنا ، ولا يمكن تفريق شعبنا بسبب اللون والعرق والمنطقة واللغة ، والإسلام يضمن وحدة شعبنا.

مواطنينا الأعزاء ..

لقد تحمل شعبنا الباسل في جهاده الإسلامي ألوانا من المحن ، ولكن الدول الإسلامية والجماعات والمنظمات الإسلامية لم يتركونا لوحدنا، ونحن إذ نعيش مرحلة جديدة من حياتنا الإسلامية والتاريخية والشعبية لنشكر من أعماق قلوبنا كل المسلمين والدول الإسلامية ، خاصة جمهورية باكستان الإسلامية وجمهورية إيران الإسلامية والمملكة العربية السعودية ، وغيرها من الدول الإسلامية وغير الإسلامية .

إن أفغانستان دولة إسلامية ، وستأخذ الحكومة الإسلامية التي أسستها الشورى القيادية في أفغانستان -بعون الله- في أسرع وقت زمام الحكم لتحكيم شرع الله في هذا البلد .

وستكون هذه اللحظات نقطة انعطاف في تاريخ العالم وتاريخ جهاد شعبنا الأبي .. أفغانستان المسلمة ستكون محور الأمن والسلام في المنطقة والعالم ، وإننا نطمئن كل الدول المجاهدة وكل دول العالم بأن انتصار الشعب الإسلامي في أفغانستان سيكون محور الأمن والسلام في العالم ، ونطلب من كل الدول والمؤسسات ، من منظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة ومن كل دول العالم أن يساعدوا شعبنا المظلوم البطل في مرحلة الإعمار ، ونحن واثقون بأن أحبائنا الذين ساعدونا في أيام الجهاد سيواصلون دعمهم ومساعدتهم لنا في إعمار بلدنا .

وإننا نذكر أنه بعد استقرار الأمن في البلاد كما أعلنا سابقا نعلن العفو العام عن الذين ضلوا الطريق سابقا وندموا على أعمالهم السابقة فنطمئنهم بأنهم سيكونون في أمان ولا يصيبهم أي أذى من قبل أبناء الجهاد خلال تأسيس الحكومة ، كما نطلب من كل المجاهدين مراعاة الأمن في كل مكان .

وأخيرا أشكر أفراد القوات المسلحة وأهالي كابل الذين ساعدوا إخوانهم المجاهدين في قمع هذه المؤامرة الخبيثة .

وإني لواثق من أن المتآمرين لا يستطيعون القيام بأي عمل بعد ذلك .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأستاذ برهان الدين رباني

الفتح

جريدة إسلامية نصف شهرية

تصدر عن مكتب مجلة « المجاهدون »

جمعية أفغانستان الإسلامية

رئيس التحرير

أحمد ضياء

عنوان المراسلات

G.P.O.Box.1102
Peshawar. Pakistan
Tel:(0092)521-41532
Fax:(0092)521-41687

Prof:Burhanuddin Rabbani
A/C.No.534
National Bank of Pakistan
Tahkal Payan Branch
Peshawar